ممن بعد هؤلاء من الطبقات .

221 أبو غياث المكي مولى جعفر بن محمد .

أبو حازم المعلي بن سعيد البغدادي قال سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبري في سنة ثلاثمائة يقول كنت بمكة سنة أربعين ومائتين فرأيت خراسانيا ينادي معاشر الحاج من وجد هميانا فيه ألف دينار فرده على أضعف الله له الثواب قال فقام إليه شيخ من أهل مكة كبير من موالي جعفر بن محمد فقال له يا خراساني بلدنا فقير أهله شديد حاله أيامه معدودة ومواسمه منتظرة لعله يقع بيد رجل مؤمن يرغب فيما تبذله له حلالا يأخذه ويرده عليك قال الخراساني فكم يريد قال العشر مائة دينار قال لا أفعل ولكنا نحيله على الله عز وجل قال وافترقا .

قال ابن جرير فوقع لي أن الشيخ صاحب القريحة والواجد للهميان فاتبعته فكان كما ظننت فنزل إلى دار مستفلة خلقة الباب والمدخل فسمعته يقول يا لبابة قالت له لبيك أبا غياث قال وجدت صاحب الهميان ينادي عليه مطلقا فقلت له قيده بأن تجعل